

الفائق في غريب الحديث

نصى أي تسرحونه يُقَال : نَصَّتُ الْمَاشِطَةَ الْمَرْأَةَ وَنَصَّتُهَا فَتَنَصَّتَ أُخَذَ مِنَ النَّاصِيَةِ . عائشة رضي الله تعالى عنها لم تكُنْ واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم تُنْصِصُ فِي حُسْنِ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ غَيْرَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ . أَي تَنْصِصُ عَنِّي وَتُجَارِيَنِي مِنْ مَنَاصِيَةِ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ وَهِيَ أَخَذَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَاصِيَةَ الْآخَرِ .

نصع في حديث أهل الإفك : وَكَانَ مُتَّيِّرًا زِجْرَ النَّسَاءِ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ سُورَتِ الْكُفُوفُ فِي الدُّورِ الْمَنَاصِعِ . قَالُوا : جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَنَاصِعَ مَعِيدٌ أَفِيحٌ خَارِجٌ الْمَدِينَةِ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَتَّيِّرُ زِجْرَ الْإِنْسَانِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَحْدُثَ . وَاحِدَهَا مَنَصَعٌ لِأَنَّهُ يَنْصَعُ إِلَيْهِ ; أَي يَبْدُرُزُ وَيَخْلُو لِحَاجَتِهِ فِيهِ .

نصص كعب رضي الله تعالى عنه يقول الجبار : أَحْذَرُونِي فَإِنِّي لَا أُنْصِصُ عِيدًا إِلَّا عَذَّبْتَهُ . الْمَنَاصِيَةُ : الْمُنَاقِشَةُ يَقَالُ : نَاصَ غَرِيمَهُ وَنَصَّصَهُ كِبَاءَ عَدُوِّهِ وَبَعْدَهُ وَنَاصَ عَدُوَّهُ وَنَاصَ عَدُوَّهُ ; إِذَا اسْتَقْصَى عَلَيْهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَوْنِ C : إِنْ أَوْحَى إِلَيَّ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ : مِنْ أَنْصِصُهُ الْحِسَابَ يَحِقُّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ . فِي الْحَدِيثِ لَا يَوْؤُ مَنَّذَكُمْ أَنْزَمَ وَلَا أَزَنُّ وَلَا أَفْرَعُ . تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ : الْأَنْزَمَرُ الْأَقْلَافُ . وَالْأَزَنُّ : الْحَاقِنُ . وَالْأَفْرَعُ : الْمُسْوَسُ